

نص الانطلاق:

العولمة والتنشئة الاجتماعية

تعتبر الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها، وبالتالي فهي تؤثر على النمو الشخصي في مراحلها الأولى سابقة بذلك أي جماعة أخرى حيث تعد المسؤولة عن بناء الشخصية الاجتماعية والثقافية، بل إن تأثيرها ينفذ إلى أعماق شخصية الفرد ويمسها في مجموعها.

وإذا كانت الأسرة هي النواة الأولى لعملية التنشئة الاجتماعية والتي تتولى تنشئة أطفالها أو أفرادها في مراحلهم العمرية المختلفة فهذا لا يعني أنها المؤسسة الوحيدة التي تتولى عملية التنشئة الاجتماعية فهذه العملية تتم من خلال عدة مؤسسات كالأسرة والمدرسة والرفاق والمسجد ووسائل الإعلام، وبالتالي فهي العملية التي يتم من خلالها تعليم وتدريب الفرد لأداء الأدوار المنوطة به اجتماعياً واقتصادياً ونتاجياً على مستوى الأسرة والمجتمع .

فالمؤسسات التعليمية لا تحيا إلا بوظيفة التربية والصقل الاجتماعي نيابة عن الأسرة، والمؤسسات الاجتماعية المتنوعة لها دور كبير في عمليات الضبط الاجتماعي والرقابة والتنشئة الاجتماعية والمؤسسات الاقتصادية صناعية وزراعية وتجارية، تقوم بجوانب هامة من الوظيفة الاقتصادية التي أصبحت الأسرة الإنسانية تعجز عن القيام بها.

والمؤسسات الاجتماعية هي هيئات شكلت لتعبر عن إرادة المجتمع أو الجماعات التي نشأت فيه لمقابلة حاجاتها، فالمؤسسة الاجتماعية تمثل جهود الأفراد والجماعات المنظمة لمقابلة حاجات الإنسان سواء أكانت هذه الحاجات مادية أم معنوية، والتي تظهر نتيجة للظروف والعوامل الاجتماعية الموجودة في البيئة، وفي إطار الحضارة الإسلامية أنشئت مؤسسات للرعاية عن طريق الوقف لأغراض الرعاية التعليمية والاجتماعية والصحية وأنشئت الجوامع والمدارس والمستشفيات والملاجئ لإغاثة المحتاجين، ويمكن القول إن الإسلام جعل منظمته الأولى المسجد الجامع .

وإذا كانت الأسرة ليست هي المؤسسة الاجتماعية الوحيدة المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية، إذ أصبح هناك العديد من المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تشارك في هذه العملية، إلا أنها تظل الأكثر أهمية وتأثيراً خاصة في سنوات الطفولة. ولا شك أن دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية اكتسب أهمية مضاعفة بالنظر إلى عمليات التغيير الاجتماعي المتسارع التي شهدتها وما تزال الأقطار العربية، ثم ما تطرحه العولمة على الأمة العربية من فرص وتحديات جديدة بالتأمل والدراسة،

وبقدر ما كانت عمليات التنمية والتغيير الاجتماعي تطرح على الأسرة مشاكل وتحديات تتعلق بتكوينها وتماسكها، ودورها في عملية التنشئة بقدر ما كانت هذه المشاكل والتحديات تبرز دور الأسرة العربية، وتؤكد أهمية الأدوار التقليدية التي يجب أن تقوم بها الأسرة العربية.

[د.وائل فاضل علي / أخصائي نفسي وأستاذ جامعي. www.ahlulbeit.se/webbdesign/.../awlama.doc بتصرف.]

أجب عن الأسئلة الآتية مراعيًا عناصر الإجابة الصحيحة: الملاءمة، سلامة اللغة، الانسجام، الجودة والإتقان.

I. المجال الرئيس الأول: الفهم والتحليل: (10ن)

1. تأمل عنوان النص والفقرة الأولى وافترض موضوعه.....(1 ن)
- اقرأ النص قراءة متمعنة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
2. حدد القضية الأساس التي يعالجها النص.....(1ن)

3. أبرز من خلال النص كيف يمكن للأسرة أداء دورها في ظل العولمة (1ن)
4. اشرح بأسلوبك قول الكاتب: " والمؤسسات الاجتماعية هي هيئات شكلت لتعبر عن إرادة المجتمع أو الجماعات التي نشأت فيه لمقابلة حاجاتها؟..... (1ن)
5. ما هي في نظرك التحديات التي تطرحها العولمة على التماسك الاجتماعي؟ علل جوابك..... (1ن)
6. استخرج من النص الألفاظ الدالة على العولمة، و الألفاظ الدالة على التنشئة الاجتماعية، وضعها في جدول، ثم اذكر استنتاجك..... (1 ن)
7. اعتمد الكاتب أسلوباً تقريرياً في عرض الأفكار، اذكر اثنين من مظاهره..... (1ن)
8. استخرج من الفقرة الثالثة جملة مجازية واذكر وظيفتها..... (1 ن)
9. ركب ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة واذكر موقفك، في بضعة أسطر..... (2ن)
- المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة: (4 ن).**

.II

1. استخرج من النص أربعة جموع مختلفة، حسب الجدول أسفله، بعد نقله إلى ورقتك..... (1 ن)

الجمع	نوعه	مفرده

2. صغ اسم زمان أو مكان من الأفعال الآتية مع الشكل، واذكر السبب. بعد نقل الجدول إلى ورقتك..... (1,5ن)

الفعل	صياغة اسم الزمان أو المكان	السبب
جاء		
أنشأ		
استثمر		

2. قم بكتابة البيت الآتي كتابة عروضية، ثم قطعه عروضياً محدداً تفعيلاته، بعد نقله إلى

ورقتك:..... (1,5ن)

وَقَالَ أَصِيحَابِي: الْفِرَارُ أَمُّ الرُّدَى :: فَقُلْتُ: هُمَا أَمْرَانِ أَحْلَاهُمَا مَرٌّ

III. المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6ن)

- اختر أحد الموضوعين الآتيين وعبر عن رأيك فيه، موظفاً ما اكتسبته من مهارات التعبير عن موقف.

- الأسرة ليست هي المؤسسة الاجتماعية الوحيدة المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية؛
- المؤسسات الاجتماعية هي هيئات شكلت لتعبر عن إرادة المجتمع.

وفقك الله.